بشارة السماء

وتوالت أحداث التعذيب .. على كل من آمن برسالة محمد عليه الصلاة والسلام .. ولكن هذا لم يجعل أحدا من الذين آمنوا .. يرتد عن إيمانه .. بل كانوا يزدادون إيمانا وتمسكا بدينهم .. ويرددون وهم يعذبون .. أحد .. أحد .. وكانت هذه الكلمة تزلزل الكفار من الداخل .. وتجعلهم يعذبون المسلمين بقسوة وغلظة وضراوة .. والسماء ترقب ما يحدث .. والقرآن يبشر المسلمين بالنصر .. وبأنهم هم الذين سَيَغْلِبُونَ وينتصرون .. وينزل قول الحق تبارك وتعالى :

﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾

(الآية ٤٥ سورة القمر)

ويقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية الكريمة .. ويقول عمر رضى الله عنه .. أى جمع هذا ونحن قلة وأذلة ؟ .. وتمضى السنوات ويلتقى المسلمون والكفار فى غزوة بدر .. ويهزم الكفار ويفرون من أرض المعركة .. بعد